

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- وقال في الجمهرة : قالوا ناب أعصل وأنياب عصا وأنشد يقول : [- من الرجز -] .
(وَفُرَّ عَنْ أَنْيَابِهَا الْعَصَا ...) .
- فقلت لأبي حاتم : ما نظير أعصل وعصا فقال : أَبْطَاحَ وَبَطَاحَ وَأَجْرَبَ وَجَرَابَ وَأَعْجَفَ
وعجاف .
وقال .
- سأل النعمانُ بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال : كيف صنعت فقال : طعنته في الكَيْبَةِ طعنة
في السَّيْبَةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّيْلِ فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ : كيف طعنته في السَّيْبَةِ وهو فارس
فضحك وقال : انهزم فتبعه فلما رآه أكبَّ ليأخذ بمَعْرِفَةِ فرسه فطعنته في سَبَبِهِ أي دبره
! .
- وقال القالي في أماليه : حدثني أبو بكر بن دريد قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت
للأصمعي : أتقول في التَّهْدِيدِ : أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ فقال : لا لست أقول ذلك إلاَّ أن أَرَى الْبَرْقَ
أو أسمع الرَّعْدَ قلت : فقد قال الكميت : [من - مجزوء الكامل -] .
(أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يَزِيدُ ... فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ) .
- فقال : الكميت جُرْمُ قَانِيٍّ من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذي يقول : [- من الطويل
-] .
- (إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةً ... فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شئتَ فَارْعُدْ) .
فأتيت أبا زيد فقلت له : كيف تقول من الرعد البرق : فَعَلِمْتُ السَّمَاءَ فَقَالَ :